MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري

Self-concept and its relationship to the level of ambition among fifth-year students, Faculty of Education, Bahri University

د. منال خوجلي الامين عبدالرحمن[1]، د. حامد أقوز اندكون صالح غبوش[2]

استاذ مساعد بكلية التربية جامعة بحري[1&2]

Dr. Manal Khoujali Al-Amin Abdulrahman[1], Dr. Hamed Aqouz Andakon Saleh Ghabboush[2]

Assistant Professor, Faculty of Education, Bahri University[1&2]

استلام البحث: 10/09/2025 **مراجعة البحث: 13/10/2025** **قبول البحث: 10/11/2025**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحرى، والتعرف على درجة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة، ثم توضيح اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات ومستوى الطموح وفقاً للمتغيرين (النوع، التخصص)،استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي المقارن، على عينة عشوائية تكونت من(68)، طالب وطالبة أما الأساليب الاحصائية المستخدمة تتمثل في التوزيع التكراري، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت)، معامل الارتباط. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع لصالح الإناث، وإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع (الجنس) لصالح الإناث، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص لصالح العلميين.

Abstract

This study aimed at discovering the the relationship between the concept of identity and the level of ambition of the 5th year students at college of education, university of bahriand to explain whether there are statistical differences in the concept of identity and the level of ambition among the students taken as a sample of study (n=68) according to sex and specialization. The researchers used the descriptive analytic and survey methods. Statistical tools: frequencies of distribution, the mean, standard deviation, T-test and alpha Cronbacth. The results: there is a co-relation between the concept of identity and the level of ambition. There is a high level of both the concept of identity and the level of ambition. there are statistical differences both in the concept of identity and the level of ambition according to gender in favour of female students. there are statistical differences both in the concept of identity and the level of ambition according to specialization in favour of students of science.

Keywords: concept of identity, level of ambition, 5th year students, college of education

المقدمة :

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب فهي الخطوة الأولى نحو المستقبل الذي يسعى اليه الطالب ليحققه على أفضل ما يكون؛ وهي الخطوة التي يبني عليها العمل وتحقق الذات؛ لذلك نجد أن الطالب بعد انتهاءة من المرحلة الثانوية مباشرة يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلي الالتحاق بسوق العمل وبدء الحياة العملية. فالطالب في هذه المرحلة يسعى دائماً الى تحقيق طموحاته بناءاً علي الآمال والأهداف التي رسمها، فلكل طالب مستوى طموح يضعه لنفسه ويسعى لتحقيقه، وهذا يعتمد على مدى استبصاره بقدراته وامكانياته واستعداداته وبمقدار ثقته بنفسه.

وإن إدراك الفرد لنفسه يشتمل على الأبعاد المتعددة لذاته في تكوين شخصية الفرد فهو يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه، وأن فهم الفرد لذاته يمثل محوراً مهماً في الشخصية السوية، فمن خلاله تتكون لدى الفرد بصيرة أفضل بافكاره ومشاعره وأفعاله، ويكون واقعي مع نفسه ومع الآخرين ، وأكثر ادراكاً لأسباب السلوك ومحركاته وموجهاته. كما حظي مفهوم الذات بقدر كبير من الاهتمام في أدب التعلم وذلك لانه يرتبط باالناتج النهائي لعملية التعليم والتعلم الدراسي، وهذه العلاقة يبدو أنها تأخذ صورة منحنى التغذية الراجعة الموجبة في التعلم (Mathews,2014:p569).

أن مفهوم الذات هو التصور الذي يكونه الفرد عن نفسه، ويشمل تقييمه لقدرته، وخصائصه الشخصية. ويتأثر هذا المفهوم بالعوامل الداخلية مثل التفكير الذاتي والمشاعر، وكذلك بالعوامل الخارجية مثل التفاعل مع الآخرين والخبرات الحياتية.أن مفهوم الذات يمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا، ويؤثر بشكل كبير في كيفية التعامل مع التحديات واتخاذ القرارات والعلاقات الاجتماعية. (الحنفي،2003م،ص476). **ويركز** (زهران،2005م،95). على كيفية تأثير التجارب الذاتية والعلاقات الاجتماعية في تشكيل صورة الشخص عن نفسه.

ويعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، لذلك فان دراسة الشخصية يتطلب دراسة مفهوم الذات، وفي هذا السياق اتفق عدد من العلماء (كولي Kooly، أدلر Adler، وروجرز Rogeres ، والبورت Alport) على أن وظيفة مفهوم الذات الأساسية

هي السعي لتكامل وإتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، مصبوغاً بهوية تميزه عن الآخرين ، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الانساني ويلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والتوافق(أبوزيد،2009 م،50).

أما الطموح فهو من أهم مميزات الشخصية السوية فاذا كان الطموح مرتفعاً تكون الشخصية سوية. فاذا توافر الطموح لدى الشباب يكون المجتمع متماسكاً وقوياً، فالطالب الجامعي له أهداف وغايات تختلف عن أهداف طالب المرحلة الثانوية في كثير من الاشياء ،فكلما كان مستوى الطموح قريب من امكانياته وقدراته كان أقرب للاتزان والتوافق والصحة النفسية (الداهري2001، م 96،).

أما مستوى الطموح فهو عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الحصول عليه ، فالانجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين ،يمثل هدفاً يحدد إتجاه سلوك الفرد و معياراً يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلاً، كما يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفع الفرد للنجاح و في تحقيق غاياته وآماله والاطار المرجعي الذي ينطوي عليه احترامه لذاته وتقديرها من خلال ما ينجزه ويحققه من الأهداف(الكنانى وآخرون، 2002،ص116).

مشكلة الدراسة: يعد مفهوم الذات أحد العوامل النفسية المهمة التي تؤثر على سلوك الأفراد وتوجهاتهم الحياتية، خاصة في المرحلة الجامعية التي تتميز بالتحديات النفسية والاجتماعية. يعكس مفهوم الذات كيف يرى الفرد نفسه وقدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته. وفي نفس الوقت، يُعتبر مستوى الطموح أحد العوامل التي تحدد مدى دافعية الفرد لتحقيق النجاح والتفوق في حياته الأكاديمية والمهنية.

تتمثل مشكلة البحث في فهم العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية جامعة بحري ، وكيف يؤثر كل منهما في الآخر. إذ قد يسهم تقدير الفرد لذاته في تعزيز أو تقليل طموحاته، وبالتالي قد ينعكس ذلك على أدائه الأكاديمي ونجاحه في مسيرته التعليمية. ومن هنا يحدد الباحثان مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **إلى أي مدى توجد علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية بجامعة بحري في ضوء بعض المتغيرات**، ومنه هذا السؤال تتفرع بعض الاسئلة .

أهمية الدراسة:

تستمد هذة الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه الذي تتناوله الدراسة ، حيث تكمن أهميته النظرية في مفهوم الذات ومستوي الطموح لدى طلبة كلية التربية وهم على وشك التخرج وذلك للكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة بحري كلية التربية باعتبار أن مفهوم الذات ومستوى الطموح يتعلقان باتزان الشحصية.

أما الاهمية التطبيقية فتتمثل في أن نتائج هذة الدراسة سيستفاد منها الباحثون والمهتمون بالدراسات النفسية وخاصة الصحة النفسية و الشخصية.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذة الدراسة في الآتي :

1- الكشف عن العلاقة لارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحرى.

2- التعرف على درجة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة جامعة بحرى.

3- توضيح ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجة مفهوم الذات ومستوى الطموح وفقاً للمتغيرين (النوع – التخصص).

فروض الدراسة: تتمثل في الآتي:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية بجامعة بحري.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع (الجنس).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص.

حدود الدراسة : تجرى هذة الدراسة علي طلاب المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحرى المسجلين للعام الدراسي (2019-2020م) فى التخصصات المختلفة.

مصطلحات الدراسة :

مفهوم الذات : يشير الى أنه تنظيم للادراكات لدى الفرد وشبكة الخبرات التي كونها الفرد عن ذاته، وتشمل الصور الجسدية و الانفعالات وغيرها التي تكونت عبر فترات حياته من خلال احتكاكه بالاخرين (زهران2005م، ص 89).

مفهوم الذات اجرائياً: هو ما تفسره اجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات الذي أُعد للدراسة.

مستوى الطموح : هو المستوى الذى يضعة الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه و يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو انجاز أعماله اليومية(راجح،2008،ص120).

مستوى الطموح اجرائياً: هو درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس أعد لهذا الغرض.

الاطار النظري: مفهوم الذات :

يستخدم مفهوم الذات على نطاق واسع في مجال الدراسات التربوية والنفسية ، لدرجة أصبح وكأنه يمكن فهمه بسهولة، والحقيقة أن مفهوم الذات ليس كيان داخلي أو مادة ، أو عامل نفسي يمكن رؤيته أو قياسه بطريقة مباشرة، بل هو مفهوم يمكن الاستدلال عليه عن طريق السلوك الظاهري(القاسمي، 2013م، ص20).

ان مفهوم الذات في اللغة العربية،: كما ورد في "لسان العرب"، ان الذات تعني "النفس" أو "الشخص" أو "الكيان". وقد أشار (ابن منظور) إلى أن الذات هي "الجوهر الذي يميز الشيء عن غيره"، ويمكن أن تُستخدم للدلالة على الفرد أو الكائن. كما يمكن أن تُشير إلى "الوجود الداخلي" أو "الوجود الخاص" بشخص ما، أي الكيان الذي يشمل الصفات والخصائص المميزة له.إذن، الذات، لغويًا، تدل على "الوجود الفردي" أو "النفس البشرية" التي تتميز عن غيرها بالخصائص الفردية والجوهرية.

تعريف الذات اصطلاحياً : يشير إلى الفهم الشخصي للفرد لوجوده وهويته، وكيفية إدراكه لنفسه وعلاقته بالعالم من حوله. يتضمن هذا التعريف معرفة الشخص لصفاته، وأهدافه، وأدواره الاجتماعية. (القاسمي ،2013م ،ص29).

يعد مفهوم الذات حجر الذاوية في الشخصية، وان دراسة الشخصية وفهمها يتطلب دراسة مفهوم الذات، وانه محدد بالسلوك وينبثق عن الخبرة الاجتماعية وينظر اليه كجزء من البيئة الاجتماعية ويتأثر بها.

كما يشير تعريف (فيرنون1963)الى أن المقصود بمفهوم الذات هو أن يشعر الفرد أنه لديه ذات خاصة تتمايز وتتباين عن سواه، وهي ذات مركبة تتكون من أجزاء كثيرة تتصارع فيما بينها ولكنها متحدة ويجمعها معاً احساس الفرد بالهوية أو الكينونة(المنسي،2014م،ص9).

واشار (زهران،2005م،95) بان مفهوم الذات هو "مجموعة من المعارف والمعتقدات التي يمتلكها الفرد عن نفسه، والتي تؤثر في سلوكياته وتفاعلاته مع الآخرين". يُعتبر من المفاهيم النفسية والاجتماعية المعقدة التي تشمل عدة جوانب مثل الهوية الشخصية، تقدير الذات، والأدوار الاجتماعية. كما أن مفهوم الذات يتغير ويتطور مع مرور الوقت استنادًا إلى الخبرات المختلفة التي يمر بها الشخص.

أنواع مفهوم الذات ، فيمكن التطرق الى ثلاثة أنواع أساسية هي:

أ- **مفهوم الذات الايجابي** : يُعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، حيث يعتقد الفرد أنه يمتلك مهارات وقدرات قيمة، وأنه قادر على تحقيق أهدافه ونجاحاته. وان الشخص الذي يمتلك مفهوم ذات إيجابي غالبًا ما يكون واثقًا في نفسه، يتمتع بتقدير عالٍ لذاته، ويشعر بالرضا عن هويته. (القاسمي ،2013م ،ص25-26).

2- مفهوم الذات السلبي: يشير إلى تصوّر الشخص لذاته بشكل غير إيجابي، حيث يشعر بالنقص والعجز وعدم الكفاءةو التركيز على العيوب والقصور، مما يؤدي إلى تدني الثقة بالنفس، والشعور بعدم الجدارة، وتأثير سلبي على الأداء والعلاقات الاجتماعية. فان الفرد في هذه الحالة يكون غير قادر على التوافق مع مجتمعه، ويعبر علانية بأنه ليس على مستوى الآخرين أو أنه يعاني من المشكلات والهموم وعدم الاستقرار النفسي (القاسمي ،2013م ،ص27).

3- مفهوم الذات الخاص: يشير إلى الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه. ويعتمد على التجارب الشخصية والتفاعلات مع الآخرين والعوامل الاجتماعية والثقافية. يعكس درجة الوعي بالنفس وكيفية تقييم الشخص لنفسه، ويمكن أن يكون إيجابيًا أو سلبيًا بناءً على التجارب والمعتقدات الذاتية. (زهران ،حامد،2003م،ص10).

هناك عدة عوامل تؤثر علي مفهوم الذات هذه العوامل يمكن أن تكون داخلية أو خارجية، وتشمل ما يلي:

التجارب الشخصية: التجارب التي مر بها الفرد في حياته، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته. على سبيل المثال، تجربة النجاح أو الفشل، العلاقات الاجتماعية، أو التجارب العاطفية تلعب دورًا في كيفية رؤية الشخص لنفسه.

الأسرة والتنشئة الاجتماعية: الأسرة هي أول بيئة يتعامل معها الطفل، وتؤثر في تشكيل مفهوم الذات لديه.اذ نجد ان العناية، الدعم، والتقدير من قبل الوالدين أو العائلة يمكن أن يعزز من احترام الذات، بينما الإهمال أو القسوة قد يؤدي إلى تدني مفهوم الذات.

التفاعلات الاجتماعية: العلاقات مع الأصدقاء، الزملاء، والمعلمين تؤثر في تطور مفهوم الذات.وان ردود الأفعال التي يتلقاها الشخص من الآخرين، مثل التقدير أو الانتقاد، تساهم في تعزيز أو تقليل الثقة بالنفس.

المجتمع والثقافة: المعايير الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا كبيرًا في تحديد كيف يجب أن يكون الشخص. القيم الثقافية والمجتمعية حول الجمال، النجاح، والمثالية تؤثر في كيفية تشكيل الشخص لمفهومه عن ذاته.

الإعلام والتكنولوجيا: وسائل الإعلام، بما في ذلك الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، قد تؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات. الصور المثالية للأشخاص في الإعلام قد تؤدي إلى مقارنات غير صحية مع الذات، مما يؤثر على الصورة الذاتية.

التقدير الذاتي والتفاعلات الداخلية: الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى نفسه ويقيم قدراته تؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات. عندما يقيّم الشخص نفسه بشكل إيجابي ويشعر بالرضا عن نفسه، يكون لديه مفهوم ذات إيجابي.

الإنجازات والنجاحات:ان الإنجازات التي يحققها الشخص في مختلف جوانب حياته، سواء كانت أكاديمية أو مهنية أو شخصية، تؤثر في تعزيز مفهوم الذات.كما النجاح في تحقيق الأهداف يعزز من الثقة بالنفس.

الضغوط النفسية والتحديات: التعامل مع التحديات والضغوط النفسية، مثل فقدان الوظيفة، الانفصال العاطفي، أو التحديات الصحية، قد يؤدي إلى تغييرات في مفهوم الذات. كيفية تعامل الشخص مع هذه التحديات يؤثر في كيفية رؤيته لذاته. (نادر،2006م:ص93).

الصحة النفسية: الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات. ان الأشخاص الذين يعانون من مشاعر نقص القيمة قد يعانون من تدني مفهوم الذات.

الانطباعات والمقارنات مع الآخرين: المقارنات مع الآخرين تؤثر في كيفية رؤية الفرد لذاته. إذا كان الشخص يميل إلى مقارنة نفسه مع الآخرين بشكل سلبي، قد يتسبب ذلك في تدني مفهوم الذات.

وبهذا يمكن القول بان مفهوم الذات ليس ثابتًا بل يتغير ويعتمد على مجموعة معقدة من العوامل التي تتفاعل معًا بمرور الوقت(نادر،2006م:ص96).

هناك كثير من النظريات التي تفسر مفهوم الذات فنذكر منها نظرية الذات عند **فيرنون** حيث تشير آراءه أن كل انسان يشعر أنه يمتلك ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية ، وأن ما يقدمه فيرنون من أهم التطورات الحديثة في نظرية الذات فقد قسمها الى عدة مستويات منها:

الذات الاجتماعية العامة (Social orpublic Self). تشير هذه الذات إلى التصور الذي يتكون عندما يبدأ الفرد في التفاعل مع الآخرين. وتتشكل بناءً على تقييمات الآخرين وتوقعاتهم الاجتماعية. يتعلق هذا المستوى بكيفية رؤية المجتمع للفرد وكيف يتصرف الفرد في السياقات الاجتماعية(الذات التي يعرّفها الفرد للمعارف والغرباء)

ب- الذات الشعورية الخاصة(conscious private Self) هذه الذات تتعلق بالأبعاد الأكثر خصوصية وفردية في الفرد، التي لا يكشف عنها بسهولة للآخرين. هي الذات التي يعبر عنها الشخص بشكل أكثر حميمية وخصوصية، وغالبًا ما تكون مرتبطة بالهوية الشخصية الخاصة التي لا يطلع عليها إلا المقربون أو لا يتم التعبير عنها إلا في أوقات معينة

ج- الذات المبصرة (Insightful – Self) هذه هي الذات التي يدركها الفرد من خلال الحواس والمشاعر المباشرة. إنها تصور أولي للذات يتشكل بناءً على الخبرات الحسية اليومية والتفاعل المباشر مع البيئة. هي مرحلة أساسية تظهر في البدايةمن حياة الفرد. (التي يتحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل : ما يحدث في عملية الارشاد والعلاج النفسي المتمركز حول المسترشد)

د- الذات العميقة(Depth– Self) ويسمي احياناً بالمكبوته والتي يصل الي صورتها عن طريق التحليل النفسي، تشير إلى تلك الجوانب الأكثر تعقيدًا وعمقًا في الذات والتي تتعلق بالوعي الداخلي والانعكاس الشخصي. وتشمل الأبعاد النفسية والفكرية التي يصعب الوصول إليها أو تفسيرها بسهولة، وتشمل قيم الشخص ومعتقداته الأكثر خصوصية وعمقًا.أ(أبوزيد ،2009م،72).

كل هذه المستويات تتفاعل مع بعضها البعض وتساهم في تشكيل صورة الإنسان عن نفسه، ويظهر ذلك من خلال تفاعل الفرد مع العالم الخارجي ومع ذاته الداخلية.

اما نظرية الذات عند كولي، فهي نظرية اجتماعية بحثت عن(الذات الاجتماعية أو الذات المنعكسة) ويقول كولي(إن المجتمع مرآة يري الفرد نفسه من خلالها) ومفهوم مرآة الذات هو أن الفرد ينمو من خلال تفاعله الاجتماعي، وتكوين صورة عن نفسه من خلال ادراكه لرؤية الآخرين له وتخيله لحكمهم ، وما يترتب على ذلك من شعور وهو ما يسمى بالذات المنعكسه. أمامفهوم الذات الاجتماعية (Social Self Consept)، فهي نتيجة تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه هو كعضواً في جماعة معينة ، تسودها علاقات متبادلة من التعاون والتألف، وقد يشترك الفرد ضمن المجموعة في فكر معين أو ناد معين(الظاهر ، 2004م،ص18).
أما نظرية الذات عند روجرز هي واحدة من أشهر النظريات في علم النفس الإنساني، حيث يرى روجرز أن الفرد يمتلك "الذات" وهي تشمل تصوره عن نفسه والصفات التي يعتقد أنها تحدد هويته. تتشكل هذه الذات من خلال تجاربه الحياتية والعلاقات مع الآخرين. يميز روجرز بين "الذات الفعلية" (التي هي الواقع الذي يعكس من نحن) و"الذات المثالية" (التي هي الصورة التي نتمنى أن نكون عليها). تنشأ الاضطرابات النفسية عندما يكون هناك تناقض أو عدم توافق بين هاتين الذاتين. (كفافي ،2007م، ص 187).

مفهوم الذات عند ماسلو يشير إلى كيفية فهم الشخص لذاته وقدراته في إطار تحقيقه للاحتياجات النفسية والاجتماعية. وضع ماسلو هذا المفهوم ضمن هرم احتياجاته، حيث يعتقد أن الإنسان يسعى لتحقيق ذاته بعد تلبية احتياجاته الأساسية الأخرى (مثل الطعام، الأمان، والانتماء).و في قمة هذا الهرم يوجد "تحقيق الذات"، وهي حالة من الرضا والتكامل الشخصي الذي يتحقق عندما يعيش الفرد بشكل يتماشى مع إمكاناته وقدراته الحقيقية. (زهران،2005م،95).
ثانياً: مستوى الطموح: يعتبر الطموح من صفات الفرد السوية، كما أن مستوى الطموح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الفرد لذاته وإدراكها، والطموح يختلف من فرد لآخر من حيث المستوى والنوع، أما الذي يحدد المستوى فهو يرجع إلى الفرد لامكاناته وقدراته بشكل سوي، ويؤدي مستوى الطموح دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع؛ لانه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يقوم به الانسان من نشاط، ولعل أكبر انجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفير قدر مناسب من مستوى الطموح، بالاضافة إلى توفير العوامل التي تساعد على الانجازات، فضلاً عن إرتباط مستوى الطموح بالكفايات الإنتاجية، كما أن الكفايات ترتبط كماً ونوعاً ارتباطاً إيجابياً بالمستوى العالي من الطموح(مرزق:2012م،ص37).
وفيما يتعلف بالتعريف اللغوي لمستوى الطموح ياتي الطموح من من الجذر العربي طمح والذي يعني السعي نحو شئ عال او المرتفع الشامخ اوهدف بعيد وبالتالي يكون مستوي الطموح عبارة عن قياس رغبة الشخص في السعي وراء اهدافة (فرحات ،2001، 366).
وفي موسوعة علم النفس يعرف مستوى الطموح بأنه المستوى الذى يطمح الفرد أن يصل اليه أو يتوقعه لنفسه لتحقيق اهدافة وطموحاتة في الحياة، ويتحدد هذا المستوي بناء علي رغبة الشخص في الوصول الي النجاح والانجازات . (طه ، 2005م،ص762).

وفيما يتعلق بمفهوم الطموح فيعنى به الميل الى تذليل العقبات وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شئ صعب بصورة سريعة ودقيقة لتحقيق مستوى عال(الذوال ، 2002،ص130).

ويعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية لدى الإنسان بمعنى أنها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس سمة الطموح(المشيخي،2009م،ص90).

ويُعرّف مستوى الطموح بأنه الهدف الذى يضعه الفرد لذاته في المجالات التعليمية أو المهنية أو الاسرية أو الاقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة بها(باظة،آمال ،2004، ص7).

مستوى الطموح يمكن أن يتفاوت من شخص لآخر، ويعتمد على العديد من العوامل مثل البيئة المحيطة، التجارب السابقة، الشخصية، والدوافع الداخلية. بعض الأفراد قد يكون لديهم طموح عالي ويسعون لتحقيق أهداف كبيرة وطموحة، بينما قد يكتفي آخرون بأهداف أكثر تواضعًا. . (· الصافي ،2011م،ص66).

ولاشك ان الطموح ومستوى الطموح هما مفهومان متشابهان لكنهما يختلفان في المعنى والتركيب ،الطموح:هو الدافع الداخلي أو الرغبة في تحقيق أهداف أو الوصول إلى معايير معينة في الحياة. يتعلق بالاستعداد النفسي والإرادة لتحقيق النجاح والتطور في مجالات مختلفة.الطموح هو الشعور العام برغبة في تحسين الذات وتحقيق أهداف كبيرة. يمكن أن يكون غير محدد أو مرن، حيث يمكن أن يتغير بمرور الوقت بناءً على التحديات أو الفرص الجديدة.اما مستوى الطموح:هو الدرجة أو الحجم الذي يسعى الفرد لتحقيقه في أهدافه. بمعنى آخر، يشير إلى مدى ارتفاع أو انخفاض الطموحات التي يضعها الشخص لنفسه.مستوى الطموح قد يكون مرتفعًا (يطمح الفرد لتحقيق أهداف كبيرة وطموحة) أو منخفضًا (يكتفي الفرد بتحقيق أهداف أكثر تواضعًا).يعتمد مستوى الطموح على العوامل النفسية، الاجتماعية، والبيئية، وقد يتغير بناءً على التجارب الحياتية والقدرات الشخصية. (· الصافي ،2011م،ص66).وبهذا يمكن القول بان الطموح هو الرغبة في تحسين الذات أو تحقيق أهداف، بينما مستوى الطموح هو الحد أو الدرجة التي يحددها الشخص لتحقيق هذه الرغبات

وأن للطموح ثلاثة مستويات هي:

1- الطموح الذي يعادل الامكانيات : هذا هو الطموح الذي يتماشى مع قدرات الشخص ومهاراته الحالية. الشخص الذي يمتلك هذا الطموح يسعى لتحقيق أهداف واقعية وممكنة استنادًا إلى إمكانياته الحالية، مما يعني أنه يسعى للوصول إلى أهداف قابلة للتحقيق ومناسبة لمستوى معرفته وقدرته. وهو الطموح السوي الواقعي ، فالطالب المتفوق لديه فكرة في إصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماماً طبقاً لامكانياته ،أكثر من الطالب العادي الذي يبالغ أو يقلل من مستوى طموحاته ، إما أن يكون طموحاته أقل من امكانياته أو أكثر منها(أحمد ،2000م،191).

2- الطموح الذي يقل من الامكانيات : هذا الطموح يتسم بالتواضع أو القبول بالقليل. الطالب الذي يمتلك هذا النوع من الطموح لا يسعى لتحقيق أهداف تتناسب مع إمكانياته الكاملة، بل يكتفي بتحقيق أهداف أقل من تلك التي يمكنه الوصول إليها. قد يكون ذلك بسبب القلق، الخوف من الفشل، أو قلة الثقة بالنفس. (محمد ،أحمد ،2002 م،231).

3- الطموح الذي يزيد من الامكانيات : هذا الطموح يتجاوز قدرات الشخص الحالية بشكل كبير. الطالب الذي يمتلك هذا الطموح يسعى لتحقيق أهداف قد تكون صعبة جدًا أو غير واقعية استنادًا إلى إمكانياته الحالية. هذا النوع من الطموح قد يحقق نتائج

مبهرة إذا تم العمل عليه بشكل جاد، لكنه قد يؤدي أيضًا إلى الإحباط والفشل إذا لم يتم التخطيط أو السعي بشكل مناسب. (أحمد ،2000م،191).

يعد التوازن بين هذه الأنواع من الطموح أمرًا مهمًا لتحقيق النجاح، حيث يجب أن يكون الطموح محفزًا للنمو ولكن أيضًا واقعيًا بما يكفي ليكون قابلًا للتحقيق

تختلف العوامل المحددة لمستوى الطموح من فرد لآخر متأثراً ببعض العوامل التي قد تتعلق بالفرد ذاته ومنها

الثقة بالنفس: الطالب الذي يمتلك ثقة عالية في نفسه وقدراته يميل إلى تحديد أهداف أكبر والعمل الجاد لتحقيقها. إذا كان الطالب يعتقد أنه قادر على النجاح وتحقيق أهدافه، سيرتفع مستوى طموحاته.

القدرات والمهارات الشخصية: القدرات الأكاديمية، مثل الذكاء، والتحصيل الدراسي، والمهارات الاجتماعية، تلعب دورًا في رفع مستوى الطموح. الطلاب الذين يشعرون بأن لديهم المهارات اللازمة لتحقيق النجاح عادةً ما يكون لديهم طموحات أكبر. (محمود،2001م،ص52).

الدوافع الداخلية: الدافع الشخصي والاهتمام الداخلي بمجال معين أو تخصص معين له تأثير كبير في تحديد طموحات الطالب. إذا كان الطالب شغوفًا بما يدرسه، فإنه غالبًا ما يكون أكثر قدرة على تحديد أهداف أكبر والمثابرة لتحقيقها.

التحصيل الدراسي السابق: تاريخ الطالب الأكاديمي والإنجازات السابقة تؤثر في مستوى طموحه. إذا كان الطالب قد حقق نجاحًا في دراسته سابقًا، قد يؤدي ذلك إلى شعوره بالقدرة على تحقيق المزيد من النجاح في المستقبل. (محمود،2001م،ص52).

إدارة الوقت والتنظيم: قدرة الطالب على تنظيم وقته وإدارة أولوياته تؤثر في مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافه. الطلاب الذين يعرفون كيفية تخصيص وقت كافٍ للدراسة والمراجعة والأنشطة الأخرى يميلون إلى أن يكون لديهم طموح أكبر لتحقيق التميز الأكاديمي.

المعتقدات الشخصية: المعتقدات المتعلقة بالقدرة على النجاح والاعتقاد بأن الجهد سيؤدي إلى نتائج إيجابية تؤثر بشكل كبير على مستوى الطموح. الطلاب الذين يؤمنون بأنهم يمكنهم تحسين مهاراتهم من خلال العمل المستمر غالبًا ما يكون لديهم طموح أكبر. (أبوزيد،2009م،22).

المرونة النفسية: القدرة على التكيف مع التحديات والضغوط النفسية تساعد الطلاب على الاستمرار في السعي نحو أهدافهم رغم الصعوبات. الطلاب الذين يمتلكون مرونة نفسية قد يكون لديهم طموحات أكبر لأنهم لا يعتقدون أن الفشل هو نهاية الطريق، بل فرصة للتعلم والنمو.

الضغوط النفسية: وجود ضغوط نفسية أو قلق من المستقبل يمكن أن يؤثر سلبًا على مستوى طموح الطالب. إذا شعر الطالب بالضغط المفرط، فقد يصبح أقل قدرة على تحديد أهداف عالية أو قد يعاني من قلة التحفيز.

التصورات المستقبلية: كيف يرى الطالب مستقبله المهني والشخصي يؤثر في تحديد طموحاته الأكاديمية. إذا كان الطالب يرى أن هناك العديد من الفرص في مجاله الدراسي، سيزيد ذلك من طموحاته لتحقيق التفوق الأكاديمي والمهني.

الاستقلالية والاعتماد على الذات: اذ نجد ان درجة استقلالية الطالب في اتخاذ القرارات وحل المشكلات تؤثر في مستوى طموحه. الطلاب الذين يعتمدون على أنفسهم في تخطيط مستقبلهم عادة ما يكون لديهم طموحات أعلى لأنهم يشعرون بالقدرة على التحكم في مسار حياتهم. (الغريب،1990م،ص263).

ويري الباحثان كل هذه العوامل الشخصية تؤثر في كيفية رؤية الطالب للفرص والحدود التي يضعها لنفسه، وبالتالي تؤثر في مستوى طموحه ونجاحه الأكاديمي والمهني

أما عوامل البيئة الاجتماعية: فهي ضمن العوامل التي تؤثر كثيراً على مستوى الطموح، وهي متنوعة ،حيث تلعب دوراً كبيراً فى نمو مستوى الطموح وخاصة أن البيئة هي التي تشكل الإطار المرجعي للفرد، ولكن تأثيرها مختلف من فرد لآخر تبعاً لقدراته الذاتية ، ومضمون القيم والمفاهيم التي تقدمها له البيئة ، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي ومن البيئات الاجتماعية التي تؤثر في مستوى الطموح منها:

الأسرة : تؤثر بشكل كبير على مستوى الطموح لدى الأفراد، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل القيم والمعتقدات المتعلقة بالنجاح والإنجاز. من خلال الدعم العاطفي والتشجيع، يمكن للأسرة أن تحفز أفرادها على السعي لتحقيق أهدافهم والطموحات. كما أن الأسلوب التربوي والتوجيهات التي تقدمها الأسرة تساهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التحصيل الأكاديمي والمهني. (سليمان ،2007م،ص 52).

اضافة الى أسلوب التربية عند الأسرة من القسوة والعقاب والحرمان أو من اشباع الحاجات النفسية واهمال وسوء المعاملة ولا تسمح بالتعبير عن انفسهم بكل حرية سيؤدي حتماً إلى انخفاض مستوى طموحهم، وهذا ما توصلت اليه دراسة (صابر حجازي المولى 1984م)، حيث أكد وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح واتجاهات الأباء في التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالتقبل والديمقراطية ، وعلاقة سلبية بين طموح واتجاهات الأباء التي تتسم بالتسلط والتدليل المفرط (كفافي، 2007م ،102).

وأن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في تحديد نمو مستوى الطموح ،كما تشير بعض الأدبيات أن الأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعياً هم أقدر على وضع مستويات عالية ومناسبة مع امكانياتهم ويستطيعون بلوغها بصورة أفضل مما لو كانوا ينتمون الى أسر غير مستقرة، وهذا يعني أن الأسر هي المسؤولة عن إثارة الأفراد بطريقة مشجعة معتدله ، ووفق هذه الإثارة تتحدد الطموحات وتتمايز مستوياتها(شاكور ،2009م،ص34).

أما الاقران أو او الجماعة المرجعية لها دور كبير في تحديد مستوى طموح الفرد ، حيث يلعب الأقران دورًا مهمًا في تشكيل دوافع الفرد وتوجهاته. إذا كان الشخص محاطًا بأقران طموحين وناجحين، فإن ذلك يعزز من دوافعه الشخصية ويحفزه على تحقيق أهداف أكبر. أما إذا كان الأقران أقل طموحًا أو غير مشجعين، فقد يؤثر ذلك سلبًا على مستوى الطموح، مما يقلل من حوافز الفرد في السعي نحو تحقيق أهدافه. بشكل عام، يمكن أن يكون للأقران تأثير إيجابي أو سلبي على مستوى الطموح بناءً على نوع العلاقات والتفاعلات بين الأفراد

كما أن المناخ الدراسي: يشير إلى البيئة التعليمية التي يتواجد فيها الطالب الجامعي، وتشمل العوامل النفسية، والاجتماعية، والمادية التي تؤثر على تحصيله العلمي، مثل التفاعل مع الأساتذة وزملاء الدراسة، والموارد المتاحة، وطبيعة التدريس. حيث يعتبر الأساتذة أكثر الأشخاص مقدرة في خلق وتوفير المناخ الصفي الملائم الذي يؤدي إلى رفع مستوى طموح طلابهم ومساعدتهم في اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات، وأن قدرة الأستاذ الجامعي على ممارسة هذا الدور يعتمد على مدى قناعته بمهنته ومدى تحمسه واتجاهاته لهذه الادوار وذلك من خلال ما يصدر منه من سلوكيات التي تشكل مناخ التفاعل الموجب بينه وبين طلبته في غرفة الدراسة ، ويكون ذلك بخلق جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين الطلبة بعضهم بعضاً(الصافي،2011م،63).

وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لطلاب الجامعات يختلف بشكل كبير حسب الخلفية الاقتصادية لعائلاتهم. طلاب من أسر ذات دخل منخفض قد يواجهون تحديات مالية في تمويل دراستهم وحياتهم الجامعية، مما قد يؤثر على تجربتهم الجامعية وطموحاتهم. أما الطلاب من أسر ذات دخل أعلى، فيتمتعون بفرص أفضل في الحصول على تعليم أكاديمي متميز وتجربة جامعية مريحة. (التويجري،2002م،ص198).

تجمع هذه العوامل مع بعضها لتؤثر في تشكيل طموح الطالب الجامعي، ويجب مراعاة أن تأثير كل عامل يمكن أن يختلف من طالب لآخر حسب الظروف الفردية

ومن الخصائص التي يمتاز بها الطالب الطموح وتساعدة علي النجاح تتمثل في النقاط التالية:

وضع أهداف واضحة ومحددة: تحديد الأهداف الدراسية الشخصية والعمل على تحقيقها خطوة بخطوة.

إعداد خطة دراسية: تنظيم الوقت ووضع جدول زمني للدراسة، مع تخصيص وقت للمراجعة والراحة.

التركيز في الدراسة: تجنب التشتت أثناء الدراسة والتركيز التام على المواد الدراسية.

الاستمرارية والمثابرة: الالتزام بالدراسة بشكل منتظم، حتى في الأوقات التي يشعر فيها الطالب بالتعب.

الاستفادة من المصادر التعليمية المتنوعة: استخدام الكتب، المحاضرات، الإنترنت، والدورات التدريبية لتعميق الفهم

الاهتمام بالصحة النفسية والجسدية: الحصول على قسط كافٍ من النوم وممارسة الرياضة للحفاظ على الطاقة والتركيز.

التفاعل مع المعلمين والزملاء: المشاركة في المناقشات الصفية وطلب المساعدة عند الحاجة.

التقييم الذاتي:تقييم التقدم الدراسي بانتظام وتحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين(نظيمة،2003م،ص14).

ويعتقد الباحثان أن هذه الخصائص تساعد الطالب في تحسين طريقة أدائة ومستواه العلمي والتحصيلي،والقدرة علي التعامل والتغلب علي المشاكل التي تواجهه في مختلف جوانب حياته اضافة الي تفوقة ونجاحة.

أما النظريات التي تفسر مستوى الطموح فهنالك نظرية اسكالونا (Escalona 1940) و تسمى بنظرية القيمة الذاتية تستند هذة النظرية إلى أن الفرد يحدد أهدافه وطموحاته بناءً على مزيج من التجارب الشخصية والتوقعات المستقبلية، حيث أن الطموح لا يقتصر فقط على الطموحات العالية أو المنخفضة، بل يتعلق بكيفية تفاعل الشخص مع التحديات والمواقف التي يواجهها. نظراً لتأثر هذه النظرية بالعوامل النفسية، فإن إسكالونا ركز على دور العوامل الذاتية في تحديد مستوى الطموح، مثل الثقة بالنفس، القدرة على تحمل الفشل، والإحساس بالقدرة على النجاح. (نظيمة، سرحان،2003 ، ص79).

أما نظرية أدلر (Adler Theory) ادلر من التحليلين الجدد وهو من تلاميذ فرويد ويعتبر أن الطموح ليس مجرد رغبة في النجاح، بل هو مرتبط بشكل أساسي بشعور الإنسان بالعجز أو نقصه في مرحلة الطفولة او نتيجة للظروف الاجتماعية او الاقتصادية. هذا الشعور يدفعه للسعي نحو التفوق والإنجاز لتحسين وضعه الاجتماعي والنفسي. (المشيخي، 2009م، ص100)وأن الطموح لا يتعلق فقط بتحقيق أهداف فردية بل يرتبط بالتحسن الذاتي والنمو الشخصي.يشدد أدلر على أن الطموح لا يكون معزولًا عن التفاعل الاجتماعي، بل هو دافع يتحقق من خلال تحسين العلاقات مع الآخرين والمساهمة في المجتمع.

أما نظرية كيرت لفين (Kurt lovin Theory)، تشير الى عدة عوامل التي تؤثر على مستوى الطموح منها: عامل النضح حيث يرى أن الفرد الأكثر نضجاً يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى طموحاته من بين عدة وسائل، كما ذكر أن عامل القدرة العقلية تؤثر كذلك على الطموح ، ويقصد به الجو العام الذي يعمل فيه الفرد، بالاضافة الى عامل مستوى ذكاء فمعرفة الفرد لمستوى ذكائه مقارنة بمستوى ذكاء زملائه يدفعه الى تحقيق أهداف أفضل، علاوة عن أهداف أخرى كعامل النجاح والفشل وعامل الثواب والعقاب، لهما تأثير لقوي على مستوى الطموح، بالاضافة الى الجوانب الاجتماعية والمنافسة(نظيمة ، سرحان،2003،ص 80)

الدراسات السابقة: فيما يلي عرض لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية :

1- **دراسة فاطمة، وفضيلة(2014م)**، هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الرضا الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الأول جامعي، استخدم الباحثتان المنهج الوصفي(الارتباطي، المقارن) على عينة أُخذت بطريقة عشوائية من (89)طالب وطالبة، كما استخدمت الباحثتان الأساليب الاحصائية التالية(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات(T) لدلالة الفروق، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح، واخيراً توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في مستوى الطموح وفقاً للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي.

2- **دراسة زياد بركات(2009م)**، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوي الطموح لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية مكونه من(378) طالب وطالبة وقد اسفرت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات الطلبة على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح وفقاً للنوع والتخصص الدراسي.

3- دراسة رشا الناطور(2007م)، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، ومعرفة الفروق ذات الدلاله الاحصائية بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الإناث والذكور، تكونت عينة الدراسة من (120)طالب وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات، وعدم وجود فروق داله احصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الطموح وتقدير الذات.

4- **دراسة Brlce(2004م)**، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين بعدد (542) طالب وطالبة، أُستُخِدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدي عينة الدراسة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح ومفهوم الذات تبعاً لمتغير النوع والتخصص الدراسي.

5- **دراسة Aniloff,L (2003م)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح المهني لطلاب المرحلة الجامعية على عينة اختيرت بطريقة عشوائية تكونت من(138) طالب وطالبة، وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح المهني وفقاً للنوع والتخصص الدراسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات وفقا للنوع لصالح الذكور.

6- **دراسة Bandey(2002م)**، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم و الآداب وعلاقته بالانبساطية والعصابية، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح تبعاً للتخصص لصالح طلاب العلوم، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح تبعاً للنوع.

7- دراسة محمد أبوطالب (1998م)، هدفت الدراسة الى المقارنه بين مفهوم الذات و مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة في المرحلة الثانوية ،طبقت الدراسة على عينة حجمها (684) طالب وطالبة ، استخدم فيها الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد ظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح ومفهوم الذات و القدرة على التحصيل الدراسي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح ومفهوم الذات تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور ، وفي مستوى الطموح لصالح الاناث.

8- دراسة سناء محمد سليمان (1987م)، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمفهوم الذات، تكونت العينة من (330) طالب وطالبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية موجبة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح ومفهوم الذات تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

9- **دراسة فتحية حسين حمادي(1993م)**، هدفت الدراسة إلى التعرق على العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة الاسكندرية على عينة عشوائية تكونت من (53)طالب و طالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وفقاً للنوع لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وفقاً للتخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة المرجعية التي استندت عليها هذة الدراسة، والتي استنارة بها الباحثان في بلورة فكرة موضوع هذة الدراسة، وبعد مراجعة الدراسات السابقة استطاع الباحثان تحديد المحاور الرئيسة لهذة الدراسة، كما استرشد الباحثان بهذه الدراسات في اختيار المنهجية وحجم العينة المناسبة لهذه الدراسة، ويلخص الباحثان التعليق على هذه الدراسات في الآتي:

1- الدراسات السابقة قدمت عينات من الجامعات المختلفة في بلدان مختلفة ومتنوعة، وأن هذه الدراسات في مجملها استخدمت عينة من طلبة المرحلة الجامعية بعدد ونسب مختلفة، ويري الباحثان أن هذه الدراسات تمثل خلفية مناسبة للدراسة الحالية.

2- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متباينة ومتعارضة أحياناًعند تناول العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، فقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة موجبة داله احصائياً منها دراسة كل من(بريس(2009)ومحمد(1998م)وزياد(2009م)ورشا(2007م)،(Aniloff 2003م) بينما تبين البعض عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

3- وفيما يتعلق بنتائج مستوى الطموح فإن بعض الدراسات بينت وجود فروق دالة احصائياً وفقاً للنوع ولصالح الذكور منها دراسة(فتحية،1993م،وسناء1987) ومنها لصلح الإناث مثل دراسة(محمد 1998م) ، كما بينت وجود فروق دالة وفقاً للتخصص الدراسي لصالح العلميين منها دراسة (فاطمة2014م – Bandey2002 – فتحية1993م – سناء1987م) وتبين عدم وجود

فروق دالة احصائياً وفقاً للنوع و التخصص الدراسي منها دراسة كل من (زياد2009م – بريس2009م – باندي2002م – فاطمة2014م).

4- أما عن مفهوم الذات فإن الأمر لا يختلف عن محور مستوى الطموح في وجود ثلاث فئات من النتائج فقد توصلت بعضها إلى وجود فروق داله إحصائياً وفق النوع لصالح الذكور مثل دراسة (سناء،1987م ، محمد1998م ، وانليوف،2003م) ،بينما البعض الآخر بينت وجود فروق لصالح الإناث، والثالث أوضحت عدم وجود فروق داله إحصائياً في مفهوم الذات وفقاً للنوع و التخصص الدراسي منها دراسة(رشا2007م ، زياد2009م ، بريس2004م).

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية: يتضمن هذا الجزء:

1. **منهج الدراسة:** اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأهميته في وصف الوقائع والممارسات السائدة وجمع البيانات وتحليلها وصولاً إلى الاستنتاجات وتفسيرها.

2- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المستوى الخامس، كلية التربية ،جامعة بحري (خريجون) في البرنامجين الثانوي والأساس والبالغ عددهم (671) طالب و طالبة.

3. **عينة الدراسة:** تم اختيارها بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الخامس، كلية التربية ،جامعة بحري ، بعدد(68) طالب وطالبة حيث تتمثل نسبتها المئوية (10%) من المجتمع الأصل.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة على حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكور	16	24
إناث	52	76
المجموع	68	100

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذكور أقل من الإناث حيث بلغت (24%) أما الإناث بلغت (76%).

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة على حسب التخصص علمي،أدبي

التخصص	التكرار	النسبة
علمي	19	28
أدبي	49	72
المجموع	68	100

الجدول أعلاه يوضح أن نسبة التخصص الأدبي أعلى من العلمي حيث بلغت (72%) أما التخصص العلمي بلغت (28%).

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان مقياسان ، الأول مقياس مفهوم الذات، والثاني مقياس مستوى الطموح ، وذلك لجمع البيانات والمعلومات.

الصدق الظاهري لمقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح لمعرفة مدى صلاحية مقياس مفهوم الذات و مقياس مستوى الطموح، لاستخدامهما في مجتمع الدراسة الحالي ، قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للمقياسين على المحكمين لإبداء رأيهم وملاحظاتهم

على فقرات المقياس ، والحكم على مدى مناسبتهما للمفحوصين ثم قام الباحثان بالتعديلات المقترحة من قبل الخبراء المحكمين. وللاطمئنان أكثر عمد الباحثان على ايجاد صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين، ومن ثم إيجاد معامل الصدق والثبات.

صدق الاتساق الداخلي لمقياسي الدراسة: لمعرفة صدق اتساق الفقرات للأبعاد الفرعية بمقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح في صورته النهائية قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (3) يوضح ارتباط بيرسون لمقياس مفهوم الذات

البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.884	7	0.784	13	0.772	19	0.785
2	0.789	8	0.851	14	0.667		
3	0.654	9	0.872	15	0.867		
4	0.910	10	0.659	16	0.874		
5	0.878	11	0.901	17	0.758		
6	0.951	12	6.841	18	0.785		

من الجدول السابق، يُلاحظ أنّ معاملات ارتباطات جميع الفقرات موجبة الإشارة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05) قيمة أياً منها أكبر من (0.222) ، مما يعني أن جميع فقرات هذا المقياس تتمتع بصدق اتساق داخلي جيّد، عند تطبيقهما على مجتمع الدراسة الحالية.

جدول رقم (4) يوضح ارتباط بيرسون لمقياس مستوى الطموح

التفاؤل		القدرة على		القدرة على فصح الأهداف		تحمل الإحباط	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	0.677	8	0.877	15	0.777	22	0.687
2	0.977	9	0.988	16	0.989	23	0.999
3	0.977	10	0.957	17	0.991	24	0.987
4	0.877	11	0.897	18	0.889	25	0.677
5	0.777	12	0.766	19	0.699	26	0.659
6	0.877	13	0.678	20	0.878	27	0.890
7	0.677	14	0.977	21	0.697	28	0.651

من الجدول السابق، يُلاحظ أنّ معاملات ارتباطات جميع الفقرات موجبة الإشارة وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) قيمة أياً منها أكبر من (0.221) ، مما يعني أن جميع فقرات هذا المقياس تتمتع بصدق اتساق داخلي جيّد، عند تطبيقهما علي مجتمع الدراسة الحالية.

معامل الثبات: لمعرفة الثبات لمقياس مفهوم الذات و مقياس مستوى الطموح بمجتمع الدراسة الحالية، قام الباحثان بتطبيق معادلتي الفاكرونباخ وسبيرمان بروان على بيانات مجموعة من طلاب المستوي الخامس كلية التربية جامعة بحري:

جدول رقم(5): يوضح معامل الثبات لمقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
		الفاكرونباخ	سبيرمان – براون
مقياس مفهوم الذات	19	0.889	0.899
مقياس مستوى الطموح	28	0.984	0.897

من الجدول السابق، يلاحظ الباحثان أن معاملات الثبات للدرجات الكلية لمقياس مفهوم الذات (0.889) ومقياس مستوى الطموح(0.984) الأمر الذي يؤكد تمتع هذه الدرجات الكلية بثبات، أي أن الصورة النهائية لمقياسي مفهوم الذات و مستوى الطموح ملائمة تماماً لقياس مجتمع الدراسة الحالية.

أسلوب التحليل الإحصائي: استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لإيجاد التوزيع التكراري من نسب وانحرافات ومتوسطات، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي المعدل. بعد ترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي،لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي،الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وبما أن الباحثان يحتاجان في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم و تنزع إليها، من حيث التعرف على مدى تجانس القيم بأخذها المتغير، استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية(التوزيع التكراري، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري: لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن وسطها الحسابي، اختبار (ت) (One Sample T-test): لتحديد جوهرية الفرق بين متوسط استجابة أفراد العينة، معامل ارتباط الرتب لسبيرمان والارتباط لبيرسون، طريقة إلفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس).

تحليل البيانات وعرضها ومناقشة نتائجها:

– **عرض نتيجة الفرضية الأولى** التي نصت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري، للتأكد من تحقيق الفرضية قام الباحثان بحساب قيمة(ت)، لإيجاد العلاقة بين المتغيرين.جدول رقم (6)يوضح الفروق بين المتغيرين.

المقياس	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	درجة الحرية	الدلالة	الاستنتاج
مستوى الطموح	3.190	0.834	29.540	67	0.000	دالة إحصائياً
مفهوم الذات	2.731	0.768	30.558	67	0.000	دالة إحصائياً

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام لمستوى الطموح(3.190) بانحراف معياري(0.834)، وأن المتوسط العام لمفهوم الذات (2.731) بانحراف معياري(0.768)، ودرجة الحرية لكل منهما(67) وأن قيمة(t) تشير إلى(29.540) ، وهي دلالة إحصائية بدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05) ، بناء على ذلك يستنتج الباحثان أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصاية بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة، مما يعني قبول الفرضية الأول وهي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري. اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة كل من بركات(2009م)، ودراسة رشا(2007م)، و Brlce (2004م)، و Aniloff,L (2003م)، ومحمد أبو طالب(1998) وسناء محمد(1986).

– **عرض نتيجة الفرضية الثانية** والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للنوع، ولتأكد من صحة هذه الفرضية وذلك من خلال تحليل عبارات مقياس مفهوم الذات توصل الباحثان الى النتيجة الموضحه في الجدول رقم (7) وفقاً لمتغير النوع.

النوع	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	درجة الحرية	الدلالة	الاستنتاج
ذكور	2.507	0.639	34.190	67	0.000	دالة إحصائياً
إناث	3.810	0.844	28.171	67	0.000	داله إحصائياً

من الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط العام للذكور في مفهوم الذات يشير إلى (2.507) بانحراف معياري(0.639)، وأن المتوسط العام للإناث في مفهوم الذات يشير الى(3.810)، بانحراف معياري (0.844) ودرجة الحرية لكل منهما(67) وأن قيمة(t) تشير إلى(34.190)، وهي دلالة إحصائية بدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، بناء على ذلك تحققت الفرضية، وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للنوع (الجنس) لصالح الإناث، لم تتفق نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة أياً من الدراسات السابقة .

– **عرض نتيجة الفرضية الثالثة** التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للنوع، ولتأكد من صحة هذه الفرضية ومن خلال تحليل عبارات مقياس مستوى الطموح توصل الباحثان الى النتيجة الموضحه في الجدول رقم(8): نتائج محور مستوى الطموح وفقاً للنوع.

النوع	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	درجة الحرية	الدلالة	الاستنتاج
ذكور	2.740	0.770	35.151	67	0.000	دالة إحصائياً
إناث	3.109	0.832	29.612	67	0.000	داله إحصائياً

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام لمستوى الطموح للذكور(2.740)بانحراف معياري له (0.770)، و أن المتوسط العام لمستوى الطموح للإناث بلغ (3.109) بانحراف معياري (0.832) ودرجة الحرية لكل منهما(67) و هي داله إحصائيا بدلالة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، بناء على ذلك لم تتحقق الفرضية وبالتالي يتم رفضها وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للنوع لصالح الإناث.

– **عرض نتيجة الفرضية الرابعة** والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري وفقاً للتخصص الدراسي. ولتأكد من صحة هذه الفرضية ومن خلال تحليل عبارات مقياس مفهوم الذات توصل الباحثان الى النتيجة الموضحه في الجدول رقم(9): نتائج محور مفهوم الذات وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	درجة الحرية	الدلالة	الاستنتاج
أدبي	2.507	0.639	34.19	67	0.000	دالة إحصائياً
علمي	3.134	0.828	28.87	67	0.000	**داله إحصائياً**

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام تخصص أدبي(2.507)، وبانحراف معياري له (0.639) و أن المتوسط العام تخصص علمي بلغ (3.134)، و بانحراف معياري (0.828) ودرجة الحرية لكل منهما(67)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (34.19)، وهي داله إحصائياً بدلالة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، بناء على ذلك فإنه لم تتحقق الفرضية

وبالتالي يتم رفضها، وقبول الفرضية البديلة وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للتخصص لصالح العلميين.

– **عرض نتيجة الفرضية الخامسة** والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للتخصص الدراسي. ولتأكد من صحة هذه الفرضية ومن خلال تحليل عبارات مقياس مستوى الطموح توصل الباحثان الى النتيجة الموضحه في الجدول رقم(10)، وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	درجة الحرية	الدلالة	الاستنتاج
أدبي	2.740	0.770	35.154	67	0.000	دالة إحصائياً
علمي	3.571	0.855	28.076	67	0.000	دالة إحصائياً

من الجدول أعلاه يتبين أن المتوسط العام تخصص أدبي(2.740)، بانحراف معياري له(0.770)، وأن المتوسط العام تخصص علمي(3.571)، بانحراف معياري له (0.855)، بدرجة الحرية لكل منهما(67)، بقيمة(ت) المحسوبة(35.154)، وهذا يشير إلى وجود فروق وهي دلالة إحصائياً بدلالة مستوى الدلالة البالغ (0.000) وهي أقل من (0.05)، بناء على ذلك تحققت الفرضية وبالتالي يتم قبولها بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري، وفقاً للتخصص الدراسي لصالح العلميين. اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة كل من فاطمة(2014م)، دراسة Bandey(2002م)، ودراسة فتحية(1993).

مناقسة النتائج وتفسيرها:

مناقشة الفرضية الأولى التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري، بعد تحليل عبارات المقياسين(مفهوم الذات ومستوى الطموح) تبين أن هذه الفرضية قد تحققت وبالتالي تم قبولها و تشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية بجامعة بحري، وبالرجوع الى نتائج الدراسات السابقة يتبين أن هذة النتيجة هي نفسها التي توصلت إليها دراسة كل من بريس(2004م) ودراسة زياد(2009م) وانليوف(2003م) وابوطالب(1998م).أما دراسة سناء(1987م) ورشا (2007م) فقد أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة غير أنها لم تبين اتجاه وقوة هذه العلاقة.

أما الفرضية الثانية تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري وفقاً للنوع،هذه الفرضية تحققت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات وفقاً للنوع لصالح الإناث، وهذه النتيجة لم تتفق مع أيّاً من نتائج الدراسات السابقة، غير ان ان دراسة كل من سناء(1987م) وأبوطالب(1998م) وانليوف(2003م)، توصلو الى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، ويرى الباحثان ان اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مردها البيئة والفترة الزمنية، ومن حيث البيئة فإن الدراسات المشارة إليها من الدول العربية ، وربما كانت تلك الدول لا تهتم بتعليم الإنات فى تلك الفترة، أما السودان في السابق وحتى الان يهتم بصورة كبيرة بتعليم الإناث، والدليل على ذلك الكم الهائل من الطالبات في المدارس والجامعات السودانية، وهذا التعليق ينطبق أيضاًعلى الفرضية الثالثة مستوى الطموح.

أما الفرضية الثالثة تنص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية بجامعة بحري وفقاً للنوع، هذه الفرضية لم تتحقق وبالتالي تم قبول الفرضية البديلة كنتيجة لهذه الفرضية والتي تشير بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للنوع (الجنس) لصالح الإناث،

، هذه النتيجة هي نفسها التي توصلت أليها دراسة أبو طالب(1998م) غير أن نتائج معظم الدراسات السابقة أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح وفقاً للنوع.

الفرضية الرابعة تنص على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للتخصص، هذه الفرضية لم تتحقق وبالتالي تم قبول الفرضية البديلة كنتيجة لهذه الفرضية والتي تشير وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى طلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص لصالح العلميين، هذه النتيجة لم تتفق مع أيّاً من نتائج الدراسات السابقة، بل ان معظم نتائج الدراسات السابقة أشارت الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات لدى طلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص،منها دراسة بريس(2004م) ودراسة زياد (2009م).

أما الفرضية الخامسة تنص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية وفقاً للتخصص، هذه الفرضية تحققت وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص لصالح العلميين، اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من فاطمة وفضيلة(2014م) ودراسة Aniloff (2003) ودراسة فتحة (1993م)ودراسة وسناء(1998م) ، كما أشارت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة وفقاً للتخصص الدراسي، منها نتيجة دراسة كل من زياد(2009م) ودراسة بريس(2004م).

تنائج الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطيه بين مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى طلبة المستوى الخامس كلية التربية جامعة بحري

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع لصالح الإناث.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للنوع لصالح الإناث.

4- توجد فروق فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص الدراسي لصالح العلميين.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الطلبة عينة الدراسة وفقاً للتخصص الدراسي لصالح العلميين.

توصيات الدراسة:

1- العمل على زيادة ورفع درجات مفهوم الذات وتحسين مستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الجامعية من خلال تحديث المقررات الدراسية وطرائق التدريس وتوفير واستخدام الوسائل التي تستثير دوافع الطلبة وتشكل التحدي لهم مما يؤدي إلى رفع درجات مفهوم الذات وتحسين مستوى الطموح لديهم.

2- دعم وتعزيز الإحساس بمفهوم الذات الإيجابي لدى طلبة الجامعة بصفة عامة، والتعرف على وجهة نظرهم لفهم أفضل لمفهوم الذات لديهم.

3- خلق روح المنافسة الإيجابية بين طلاب المرحلة الجامعية في ضروب العلوم المختلفة مع ضرورة تقديم بعض الجوائز للمتميزين منهم الأمر الذي قد يسهم في رفع مستوى الطموح لديهم.

4- التعرف على أسباب وجود فروق ذات دلاله إحصائية في مفهوم الذات ومستوى الطموح بين الذكور والإناث من خلال إجراء المزيد من الدراسات في هذا الإطار.

5- القيام بدراسة مماثلة على الطلبة في الكليات المختلفة للتعرف على درجة مفهوم الذات ومستوى الطموح لديهم.

المصادر والمراجع

– أبوزيد،أحمد(2009م)،مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين، دراسة عبر ثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

– أبو طالب ،محمد(1998م)، دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح، رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القري المملكة العربية السعودية.

– أحمد ، سهير كامل(2000م)، أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب.

– الداهري، صالح حسن(2001م)، مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، دار الكندي ،عمان الاردن.

– الزوال ، جوهرة عبدالله(2002م)، وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعات السعودية والمصرية(عبر ثقافية) مجلة دراسات عربية، القاهرة مصر (3)،199– 156).

– الهاشمي ، عبدالمجيد محمد(1972م)،علم النفس التكويني،ط2، بيروت.

– الحنفي،عبدالمنعم(2003م)،الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية ،ط2 ، مكتبة المدبولي، القاهرة.

– الكناني ،وآخرون (2002م) المدخل الى علم النفس،ط2،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارت العربية المتحدة.

– المشيخي، غالب بن محمد على(2009م)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف ، رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القري، الرياض.

– االمنسي، محمود، الطواب، سيد(2014م) مدخل الي علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة

– الناطور ،رشا(2007م)، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلبة المستوى الثالث الثانوي العام، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق ، سوريا.

– التويجري، أسماء(2002م)،المتغيرات الاجتماعية المحددة وأنماط الطموح الاجتماعي ، رسالة دكتوراه منشورة ،مكتبة عبدالعزيز العامة، الرياض.

– االقاسمي، مهيرة سالم (2013م)،دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك السوي للابناء، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر.

– الظاهر، قحطان أحمد(2004م)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

– الغريب، رمزية(1990م)، التعلم دراسة نفسية، تقيمية ، توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– الصافي، عبدالله بن طه(2011م)، المناخ المدرسي وعلاقتها بالدافعية ومستوى الطموح لعينة من الطلبة المرحلة الثانوية بمدينة أبها، مجلة رسالة الخليج العربي(79)7 –21).

– باظة، آمال عبدالسميع (2004م)، مقياس مستوى الطموح للمراهقين والشباب، كراسة التعليمات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

– بركات ،زياد(2009م)، مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية التربوية عن بعد، جامعة القدس المفتوحة – رام الله – م1،ع219،1 –245.

– زهران، حامد عبد السلام (2005م)، علم النفس النمو: الطفولة والمراهقة ، عالم الكتاب، مصر.

– زهران، حامد عبدالسلام(2003م)، دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي، عالم الكتاب.

– حمادي، فتحية حسين(1993م)، مستوى الطموح وعلاقته بكل من العصابية والتكيف النفسي لدى طلبة جامعة الاسكندرية، رسالة ماجستير منشورة.
– طه، فرج (2005م)، موسوعة علم النفس، دار مدبولي للطباعة والنشر، القاهرة
– كفافي، علاء الدين(2007م)، الارشاد والعلاج النفسي والاسري، التطور النسقي ، الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة.
– محمد، شحاته سلمان و أحمد ، سهير كامل(2002م)، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب.
– محمود، شريف(2001م)، الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والفني الصناعي،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس ، القاهرة.
– مرزوق، عبدالمجيد عواد(2012م)، الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الأزهر –غز، فلسطين.
– نادر، بنال(2006م)، تحقيق مستوى الطموح، دار اليوسف،بيروت، لبنان.
– نظيمة، أحمد سرحان(3003م)، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاحصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
– راجح، أحمد (2008م)، أصول علم النفس ،ط9، الدار القومية والنشر، الاسكندرية ،مصر.
– شاكور، جليل وديع(1989م)، ابحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميات الجماعة، دار الشمال.
– فاطمة ،فضيلة(2014م)، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانيةجامعة الوادي، الجزائر.
– فرحات، يوسف شكري(2001م)،معجم الطلاب ،ط2، دار الكتاب العلمية ، لبنان.
– سليمان، عبدالرحمن سيد (2007م)، نمو الانسان في الطفولة والمراهقة ، مكتبة الزهراء الشرق.
– سليمان، سناء محمد(1987م)، مراتب مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمفهوم الذات ومستوى الاداء، مجلة علم النفس، العدد2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- Aniloff,L(2003)"The relation ship between high school program and self concepfoccupational aspiration"Diss.Abst.int.v.40,(A)N.124564.
- Bandey.B(2002)"Level of aspiration of Science and Arts coggege Students inrelation to neurotcism and extravrsion indiian psychological Review,v.32,N.7.
- Brice.L(2004)"Locus of control selfconcept and level aspiration"JOURNAL OF Personalty Assessment,V,69,N.6P.627 - 631
- Lewin,K.and othere.1944:personality and the behavior disorder .vol. 1 , Newyork:theRonald presscompany.

- Mathews,Michal,s(2014)**vricalssues and practices in gifted education:what tge reseavch says** (2ed- ed) pp.567- 575.